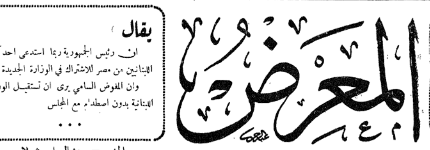
السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٦٦

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك



يقال

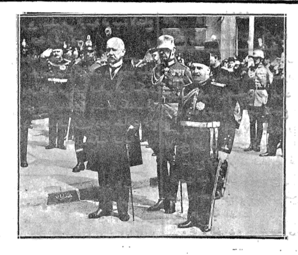
ان رئيس الجمهورية ربما استدعى احد كبار اللبنانيين من مصر للاشتراك في الوزارة الجديدة

وان المفوض السامي يرى ان تستقيل الوزارة اللبنانية بدون اصطدام مع المجلس

• • •

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٩



جلالة ملك مصر في برلين

رسم جلالة الملك فؤاد الاول والى يمينه المارشال هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية وقد نزع عن رأسه قبعته اثناء عزف الموسيقى بالنشيد المصري وهذا الرسم مأخوذ في محطة ليهرتر ببرلين حين وصول جلالته .



جورج لويد

المفوض السامي البريطاني في مصر وضيف لبنان اليوم

لقطات الطريق

هل المجلس ضد الوزارة

الموقف يقترب من الوضوح

سؤال تردده الالسن في هذه الايام بعد ان اصبح المجلس الجديد على ابواب الاجتماع ،وقد وصل عدد غير قليل من اعضائه الى النيابة بارادة الشعب وبدون ارادة «بعض» رجال الحكومة

هل المجلس ضد الوزارة ؟

السؤال مطاط

والجواب صعب جداً عليه

لا سيما متى عرف الناس ان في المجلس الجديد نواة طيبة ،تريد عملا مفيداً وتريد ان تبرهن للرأي العام انها تعمل للمصلحة العامة،بدون ما نظر الى المصلحة الخاصة التي اتهم المجلس السابق بها .

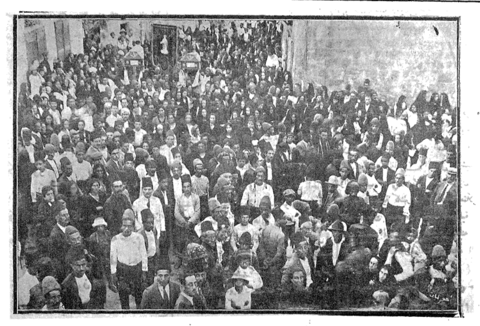
• • •

اما ان المجلس ضد الوزارة لمجرد كونها وزارة ،ويريد بعض النواب ان يتسلقوا كراسيها طمعاً بالوزارة نفسها فهذا ما لا نعتقده اصلا في اكثرية النواب لا سيما الجدد بينهم

ولكن النواب يريدون ان يسألوا الحكومة عن مسؤولية الحوادث التي وقعت والمداخلات الغريبة التى جرت على المكشوف وادت الى فشل الحكومة

ان هناك مسؤولية ظاهرة لابد ان تقع على احد وهذه المسؤولية يريد النواب ان يعرفوها وان يعرفها معهم الرأي العام .

ونحن واثقون ان وزارة قوية عاملة في مصلحة لبنان العمومية تعيش بالاتفاق



جنازة شهيدي انتخابات الشمال

يمثل هذا الرسم احد مشاهد جنازة شهيدي زغرتا في انتخابات ١٦ حزيران وهما المرحومان بطرس انطانيوس فرنجيه وجرجي بو عيسى يمين ولقد كانت جنازتهم تظاهرة وطنية منعت فيها النساء عن البكاء والنحيب وطاف الشباب بالنعشين على الاكف كما ظهرا في الرسم بين الزغردة والاهازيج وقد قرر الشمال ان يكون يوم ١٦ حزيران ذكرى وطنية يزور فيها قبري الشهيدين تخليداً لعظم التضحية

مع المجلس الحالي اكثر ما يمكن ان تعيش وزارة في مجلس نواب . لان المجلس الجديد يريد ان يكفر عن الخطيئات التي اتهم بها المجلس السابق، فهو لا يسعى الى اسقاط الحكومات ليركب بعض اعضائه مكانها ولكنه يريد ان يعمل مع حكومة قوية مجردة الميل صالحة للعمل .

...

ان حضرة رئيس الوزارة الحالي صرح غير مرة — وعرف عنه ايضاً — انه جاء الى الوزارة الاخيرة مكرهاً عليها وانما اراد ان يستلم زمام الحكم لتكون الانتخابات حيادية في عهده

ولكنهم — سامحهم الله — لم يتركوه ينفذ خطته الحيادية فقذفوا بحكومته — غصباً عنه على ما نعتقد — في آتون سياسة الانتخابات والمداخلة بها، فكان ما كان وقامت القيامة ضد هذه المداخلة التي لم تنل لا رضى الله ولا رضى عبيده

وقد عرفنا من اقرب المقربين الى حضرة رئيس الوزارة انه لا ينوي البقاء طويلاً في الرئاسة بل يفضل ان يتفرغ لاشغاله بعد ان اراد — بكرم خلقه وطيب عنصره — ان يحمل طوعاً واختياراً مسؤولية عالقة في عنق غيره . وعبثاً حاول محبوه ان يستدرجوه الى رفع هذه المسؤولية عنه حتى تلقى على صاحبها الحقيقي، فانه ابى ذلك

واذا ترك رئيس الوزارة الحكم — بعد هذه الازمة التي لا يمكن ان تعيش طويلاً في جوها المكهرب، وزارة حيادية فانه يترك هذا الحكم وهو مثال سام للتضحية الشريفة

ان في الخدمات العمومية نوعان من البطولة . البطولة الايجابية والبطولة السلبية . والبطولة السلبية هي التي تبرهن عن قوى النفس الحقيقية وعن التجرد في الخدمة، اذ ان هذا النوع من البطولة عقوق جداً فصاحبه مضطر ان يجابه تيار الرأي العام بينما هو يشوه اسمه في سبيل مصلحة هذا الرأي العام .

...

واذا ذكرنا هذه الصفات الطيبة للرئيس فلا ننس انه يوجد في الوزارة الحالية وزيران لا غنى عنهما لاية حكومة في لبنان - تريد ان تكون نافعة عاملة في مصلحة الوطن

واذا جاز لنا الفخر والمباهاة فاننا نقدر ان نشير الى وزيري النافعة والعدلية في جمهوريتنا الصغيرة ونفاخر بهما

...

لقد قال حضرة رئيس الجمهورية لاحد المقربين اليه — وانه يريد ان يوجد في لبنان حكومة تعرف واجبها ويفهم كل واحد فيها فهماً حقيقياً المهمة المعهودة اليه . وقد توفق حتى الان الى وزيري العدلية والنافعة وسيعمل لايجاد من يضاهيهما في العمل وفهم روح العمل ولن يتقيد في هذا الانتقاء بمؤثرات الطائفية وعوامل الحزبية . فهو يريد حكومة تخدم وطنها لا وزارة ترضي طوائف هذا الوطن

ولا ينكر احد في هذه الجمهورية حسن نوايا الاستاذ دباس وارادته المشكورة في ايجاد اثر طيب ضمن هذه المدة الباقية من رئاسته الثانية .

والاستاذ الدباس رجل حازم عادل كان ومابرح فوق الحزبية وفوق الاغراض والنزعات الشخصية، فهو اذا سار في طريق الاصلاح — على شرط ان لا تعرقله بعض مؤثرات الرجال المسؤولين كما جرى مؤخراً في بعض تعيينات النواب — سار شوطاً بعيداً ومفيداً

...

النتيجة !!!

ان المجلس ليس ضد الوزارة لمجرد كونها وزارة

ولكنه يريد ان يحاسبها على ما جرى في الانتخابات وكان صداه مؤلماً ومحزناً ومضراً جداً بسمعة حكومة تحترم نفسها

هذا هو موقف المجلس الحقيقي .

فهو يريد ان يكون محامياً يقوم بواجبه لا خصماً صعب المراس ولا سلعة للبيع والشراء .

على ذكر الاشاعات الاخيرة في فسخ الانتخابات النيابية غصت دور المعابد وازدحمت بعائلات الشوهرية

معرض احاديث

الحكمة السامية ...

روت الصحف الفرنسية ان النائب الفرنسي جورج ماندل وقف يوماً فى احد اروقة مجلس النواب واخذ يشرح لبعض زملائه عما كان يفعله لصيانة الامن العام فى تظاهرات اول ايار لو كان وزيراً للداخلية قال لا فض فوه ...

« كنت اجيز للمتظاهرين ان يسيروا في مواكبهم واوعز الى رجال الشرطة والدرك ان يحرجوهم ما امكنوا اثارة لغضبهم واستفزازاً لهم حتى اذا ظهرت بوادر الاضطراب وجرت حادثة مقلقة سهل علي عند ذاك ان احول التظاهرة الى مأساة تجري فيها الدماء، وان اصرع الكثيرين تحت سيف التفريق . فهذه هي الوسيلة الوحيدة لامتناع الناس عن التظاهرات ثانية »

بارك الله في هذا النائب الحكيم، عسى ان لا تكون حوادث شمالنا من بنات درسه وموحيات بيانه . وهل غاب عن علمه السامي ان السكون الوقتي الذي يعقب العاصفة لا يلبث ان ينكشف عن احقاد لا تمحوها السنون وعن حداد يتوارثه الاحفاد عن الاولاد بفضل حكمته السامية

نكتة انكليزية

روي عن المستر تشرشل الوزير الانكليزي في وزارة مستر بلدوين الاخيرة ان احد اصدقائه من اعضاء مجلس العموم كان يزعجه كثيراً « بالتوصيات » وقلما كان يشغر منصب في الحكومة كبيراً كان ام حقيراً الا ويجيئه هذا الصديق موصياً بالوظيفة لاحد انسبائه ام معارفه

واتفق اخيراً ان هذا الصديق او الوسيط المزمن زار المستر تشرشل بعد بضع ساعات من وفاة موظف كبير وقال له :

— الا يمكن للصديق فلان ان يحل محل المستر جون المتوفي

وكان المستر تشرشل امتلأ من توصيات صديقه فلم يتمالك نفسه عن الجواب التالي :

— هذا شغل صديقك . فهل هو امين ان النعش على قياسه

هكذا كان جواب الوزير الانكليزي، فكيف تكون اجوبة الوزير اللبناني بعد مراسيم الاقالة والتقاعد (حرس الله حياة المتقاعدين والمقالين)

وفاة شيخة جليلة

توفت في الخنشارة في ١٩ حزيران الجاري السيدة الجليلة الماس ارملة الشيخ موسى حنا صليبا وقد حضر مأتمها عموم اهالي الخنشارة وبتغرين والقرى المجاورة ونقل جثمانها الى المقر الاخير في مجالي الاجلال والاحترام وفي موكب حافل يتقدمه لفيف من الكهنة برئاسة الارشمندريت بولس الخوري رئيس دير مار الياس شويا الذي رثاها بكلمات عذبة ذكر فيها ما للفقيدة ولزوجها من المقام الرفيع والاعمال الحميدة وحسبها انها انجبت انجالا نالوا اسمى منازل الغنى والرفعة في الولايات المتحدة وقد قرت عيناها بمشاهدة اصغرهم السيد صموئيل الذي عاد الى الوطن قبل وفاتها بشهر عزى الله قلوب بنيها وبناتها واسكنها فسيح جنانه

اخبار فلسطين

(لمكاتب المعرض الخاص)

حيفا في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٩

سفر المندوب السامي

سافر صباح يوم الاربعاء ١٩ الجاري فخامة السر جون شانسلور المندوب السامي لفلسطين باجازة لبلاد الانكليز عن طريق مصر الاسكندرية حيث يقضي فيها يومين في ضيافة فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني في مصر وسينوب عنه في ادارة شؤون البلاد مدة غيابه المنتظر ان لا يزيد عن الشهرين سعادة المستر لوك السكرتير العام للحكومة

...

اجتماع رؤساء البلديات الكبيرة

بالمندوب السامي

دعا فخامة المندوب السامي حضرات رؤساء البلديات الكبيرة في فلسطين وهم بلديات : القدس وحيفا ويافا ونابلس وتل ابيب للاجتماع به بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ١٧ الجاري وفي هذا الاجتماع ادلى لهم بالحديث الآتي:

مشروع قانون مراقبة السلطات المحلية الذي اعترضت عليه البلديات سألغيه وادمج في قانون البلديات الجديد الموجود الآن تحت الطبع ما يؤمن الرقابة على مالية البلديات

« محاكم البلديات » — سأعود الى تشكيلها من جديد وسيكون رئيس البلدية هو رئيس محكمة البلدية والغرامات التي تحكم بها ستذهب لصندوق البلدية اما رسومها فلصندوق الحكومة

« قانون البلديات الجديد » — لا يمكنى ان ان ابحث معكم الآن في هذه الجلسة بقانون البلديات الجديد لانه لا يوجد عندي نسخة منه فهو تحت الطبع وسينجز طبعه قريباً وترسل لكم نسخة منه لدرسه واعطاء مطالعاتكم عليه قبل نشره في الجريدة الرسمية بصفة مشروع وارجو ان استفيد منها وسيكون هذا القانون جامعاً شاملاً او بالحري دستوراً عاماً تتمشى عليه البلديات في عهدها الجديد وسيدخل في هذا القانون الاساسي قانون الانتخاب الجديد الذي سيدور رحاه قريباً على اساسه والمنظور ان يكون الانتخاب بموجبه عاماً من جميع الطوائف وكذلك الترشيح وليس كما كان بموجب القانون السابق الترشيح طائفي والانتخاب عمومي وسيؤمن هذا القانون واردات جديدة للبلدية كاشتراك الحكومة مثلاً بنصف نفقة خدمات الصحية والاشغال العمومية الى غير ذلك مما سنوافيكم بتفصيل عنه في حينه والمفهوم الآن بان هذا القانون سيطبق في هذه البلديات الخمس فقط .

وبعد انفضاض هذا الاجتماع الذي حضره غير رؤساء البلديات سعادة السكرتير العام للحكومة ومساعده والسكرتير الخاص لفخامته والنائب العام وحكام مقاطعات القدس وحيفا ويافا تناول الجميع الغداء على مائدة فخامته اخذ بعده رسمهم تذكاراً لهذا الاجتماع الذي تجلى فيه لطف فخامة المندوب وكرمه .

أخبار محلية

الوزارة تطلب الثقة في ١٣ تموز المقبل

اشتدت الحملة كثيراً على الوزارة بسبب حوادث الانتخابات الدامية وافتضاح امر المداخلات التي باءت بالفشل فاساءت الى هيبة الحكومة وكرامتها فرأت الوزارة ان تبرر موقفها فاقرت على ان تتقدم الى المجلس الجديد في جلسته الاولى بطلب الثقة وارسلت الى الصحف بلاغاً رسمياً انها ستتقدم الى المجلس في ١٣ تموز بهذا الطلب

وقد علمنا ان الوزارة طلبت الى رئيس الجمهورية ان يوقع مرسوماً بدعوة المجلس الجديد الى دورة استثنائية في ١٣ تموز

اما تحرج موقف الوزارة فليس ناجماً عن حملة الصحف واستياء الرأي العام فحسب بل ان هناك سبباً هاماً ايضاً هو استياء المفوض السامي ورئيس الجمهورية من هذه النتائج المؤسفة . ويقال ان الرئيس والمفوض اسمعا الوزارة ان الاوفق لها في الظروف الحالية ان تترك مختارة كراسي الحكم فرأت هي حفظاً لكرامتها ان تخرج من الحكم بعد ان تنال الثقة حفظاً لكرامتها لذلك تعجلت امر طرح هذه الثقة والمجلس لم يؤلف صفوفه حتى الآن على امل ان تنالها منه

اننا لم ندر الحكمة في دعوة المجلس الجديد الى دورة استثنائية بينما المجلس القديم لم تنته مدته حتى الآن وبامكانه ان يطلب باكثرية ٢٤ صوتاً ، دورة استثنائية في خلال هذه المدة

بل لم ندر الحكمة في ايجاد هذه الضجة المزعجة في اول عهد المجلس الجديد والحكومة عارفة ان عدداً من النواب سيهاجم الوزارة مهاجمة عنيفة بسبب حوادث الانتخابات

وان تقدم الوزارة الى المجلس فجأة بطلب الثقة — والدورة هي محصورة بانتخاب الرئيس ومكتبه — هو اعتراف ضمني بالمسؤولية الواقعة عليها والتي تريد ان توجد لها منها مخرجاً حتى اذا نالت الثقة قالت للمفوض السامي الغاضب ولرئيس الجمهورية المستاء — ها ان نواب الشعب يؤيدونني وينفون عني التهمة بهذا التأييد

كنا نفضل — اذا كان لا بد من استقالة الوزارة — ان تستقيل بلا ضجة وبلا هذا الاصطدام الذي سيفضح — اضطراراً — اشياء كثيرة ليس من مصلحة الحكومة ولا من مصلحة المجلس الجديد فضحها

واننا عارفون ان بضعة عشر نائباً سيفضحون موقف المسؤولين في الانتخابات بخطب شديدة فضاحة فلماذا تريد الوزارة ان تحرك النار بينما النواب يسعون لاخمادها ؟

ان الحكمة كانت تقضي ان تحل الامور على غير هذا الشكل . وليس من مصلحة الحكومة ان توجد في اول جلسة من جلسات المجلس حزازات بين النواب

وكل ما نأمله من مندوب المفوض السامي ان يترك النواب وشأنهم فلا يؤثر عليهم لا مع الوزارة ولا ضدها اذ قد بلغنا ان المفاوضات دائرة بشدة والحاح لتأييد الوزارة في طلب الثقة ، فلا يجوز للمندوب ان يدلي اسم المفوضية — بهذه المداخلة مع الوزارة — في الاتون الحامي الذي رمت نفسها فيه الحكومة

دعوى ثابت على ثابت

واحدة بواحدة

دعوى التحقير

لفظت محكمة بداية الجزاء في بيروت صباح الاثنين المنصرم حكمها في دعوى التحقير التي اقامها الاستاذ حبيب افندي ثابت على النائب جورج بك ثابت وهو يقضي برد الدعوى

دعوى التشويش

ونظرت بعد الظهر من اليوم نفسه في الدعوى التي اقامها جورج بك على الاستاذ حبيب افندي مسنداً اليه التشويش ومشترى الاصوات في انتخابات منطقة الصيفي وبعد ان استمعت الشهود الذين حضروا وغرمت كلا من الشهود المتخلفين بليرة ذهبية أصغت الى اقوال وكلاء الفريقين وكانت موجزة ثم حضر النائب العام وطلب الى المحكمة مثل طلبه في دعوى رد الدعوى وبراءة المدعى عليه وقد تأجل اعطاء الحكم الى صباح الخميس القادم ولا شك انه سيكون موافقاً لطلب النيابة

حول تعطيل الراصد

لم نكن ننتظر ان تجابه الحكومة الصحافة هذه المجابهة في اول عهد المجلس الجديد فتفاجئنا بتعطيل رصيفتنا الراصد

وسواء اخطأ الرصيف الاديب في حملته ام اصاب فاننا نرى ان الحكم في مسؤولية خطأه عائد الى القضاء لا الى الوزارة التي تحمل مسؤولية اهم من مسؤوليته . فلماذا لا تعاقب نفسها على هذه المسؤولية

— فيك الخصام وانت الخصم والحكم

وقد علمنا ان نقابة الصحافة قررت الاحتجاج بشدة على هذا التعطيل الاداري وربما قررت توقيف الصحف بضعة ايام عن الصدور تأييداً لهذا الاحتجاج لا سيما بعد ان عرف الناس جميعاً ان وزير الداخلية طلب الى المفوض السامي ان يجيز اقفال جريدة (لاسيري) الافرنسية فللاسباب نفسها التي اقفلت من اجلها جريدة (الراصد) فرفض الطلب

وقد جاءنا من الزميل صاحب الراصد نص كتاب وجهه الى حضرة رئيس الجمهورية بمناسبة تعطيل جريدته كنا نود نشره لولا ان سبقتنا اليه صحف الصباح

انتخاب بطريرك السريان الجديد

باتفاق اصوات السادة مطارنة طائفة السريان قد انتخبوا في كنيسة سيدة النجاة في الشرفة (لبنان) بالصوت الحي السيد جبرائيل تبوني رئيس اساقفة حلب بطريركاً على الطائفة السريانية صباح الاثنين في ٢٤ حزيران الجاري . وقد تقرر ان تكون حفلة الرسامة البطريركية صباح الاحد القادم الواقع في ٣٠ حزيران في الكاتدرائية السريانية في بيروت ، فنهنيء الطائفة السريانية ببطريركها الجديد

شركة الفنادق الكبرى

وصل الى الصحف ان ادارة مصرف سوريا ولبنان الكبير قد الفت نهائياً الفنادق الكبرى في الشرق برأسمال ٨،٠٠٠،٠٠٠ فرنك بقصد استثمار الفنادق في دمشق وبيروت وحلب . والمساهمون الاصليون علاوة على شركة المصرف هم شركة المساجوي ماريتيم ، وشركة خطوط حديد باريس ليون ، والشركة الدولية لقطارات النوم ، وشركة مرفأ بيروت ، وشركة سكة حديد الشام وحماه وتمديداتها ، وشركة راديو الشرق ، وشركة نقليات ترن ، وشركة الترامواي والتنوير في بيروت ، وشركة حديد بوازنتي حلب نصيبين وتمديداتها الخ

وقد اصبح من المنتظر ان يشرع ببناء هذه الفنادق التي تصبح باستطاعتها استقبال السياح في فصل عام ١٩٣١

لا امراض في المصايف

حضرة الفاضل مدير جريدة المعرض الغراء

تحية واكرام ، وبعد فقد نشرت جريدة البرق الغراء بعدد امس (الاحد) كلمة بتوقيع جورج علاج عن وقوع ثلاث حوادث بالجدري في بلدتنا ريفون (كسروان) ولما كان كاتب الكلمة في البرق اسماً لغير مسمى اذ لا يوجد في ريفون ولا في نواحيها رجل بهذا الاسم وكان يرمي صاحب الاسم الكاذب من كلمته تنفير المصطافين من ارتياد بلدتنا الجميلة اتيت بهذه الكلمة راجياً من حضرتكم تكذيب هذه الشائعة التي لا تتفق مع الصدق وحسن الذوق بشيء وراجياً في الوقت نفسه من وزارة الصحة الجليلة تكذيب وقوع اي مرض كان في ريفون ونواحيها لانها تعرف حق المعرفة ان بلدتنا سليمة من كل الامراض

واود بهذه المناسبة ان احذر جميع الصحف الغراء من تصديق ما ينقله اليها سعاة السوء فما كان تضليلهم الرأي العام الا تشفياً لحزازات كنا نود ان لا تدفع بنفوسهم المريضة بالجدري حقاً الى تلويث اسم ريفون بامراض موجودة في قلوبهم وتكرموا يا حضرة المدير بقبول فائق احترامي

ريفون في ٢٤ حزيران ١٩٢٩

الفونس حبيب صفير
مختار قرية ريفون

احتجت مدينة حلب على حكومتها لمنحها امتياز ماء عين التل وحيلان وتوابعهما الى لجنة شركة الجر والتنوير لان هذه الماء هي ملك الاهلين ولاعتبار شروط الامتياز مجحفة بحقوقهم

ماذا يقولون

يقولون انه لو كانت المفوضية غير راضية عن حملة جريدة «لاسيري» على الوزارة اللبنانية لكانت اشارت عليها بالسكوت

وانه ربما عهد الى الاستاذ اميل اده بوزارة الداخلية .

وانه ربما دعي يوسف بك مرزا من مصر لاشغال وزارة المالية ، او ربما عهد الى الامير جميل شهاب نهائياً باشغال منصب هذه الوزارة

وانه ليس عند النواب تصلب في عدد الوزراء ولكنهم يريدون وزارة قوية من اركانها الاحدب وابو صوان

الحفلات المدرسية

مدرسة كفرشيما الوطنية

وزعت رئاسة هذه المدرسة الزاهرة رقاع الدعوة الى حفلتها السنوية التي تعقدها بعد ظهر السبت الواقع في ٢٩ حزيران الجاري تحت رعاية سمو الداماد احمد نامي بك وسيخطب في الحفلة الشاعران المجيدان الشيخ ابراهيم منذر وحليم افندي دموس . فندعو لهذا المعهد العلمي بالازدهار الدائم والنجاح المستمر

المدرسة اللبنانية العالية — الشويفات

تحتفل يوم في ٢٧ حزيران الجاري الساعة الرابعة ونصف ب . ظ بتوزيع شهاداتها القانونية على المنتهيات وقد وزعت رئيستها الفاضلة السيدة اميليا طراد الدعوات على انصار العلم والادب وستكون الحفلة زاهرة . عادتها في كل عام

بلا عنوان

توجه صباح الاحد فريق من نواب جبل لبنان يرافقهم عدد كبير من السيارات لزيارة الشوف وقد تناولوا طعام الغذاء على مائدة سيادة المطران البستاني ثم قصدوا المختارة لتحية السيدة النبيلة نظيره فؤاد جنبلاط فدعتهم حضرتها الى مائدة شاي فاخرة تبودلت حولها التهاني والتحيات وعاد الجميع مودعين بمثل ما استقبلوا من الحفاوة والاكرام .

غادر صاحب الغبطة الجليل بطريرك الموارنة مقره الشتوي في بكركي قاصداً الى الديمان وقد نزل ضيفاً في جبيل على سيادة المطران بولس عقل ولا يصل الديمان قبل مساء الاثنين القادم

طعن مجنون في دمشق مفوض الشرطة الثاني السيد حسين المغربي لانه حاول منعه عن الانتحار .

وقع نهائياً اتفاق الحدود التركية بين حكومتي فرنسا وتركيا

عهد الى حضرة الزميل نعوم افندي البستاني رئيس بلدية دير القمر بوكالة مديريتها فنهنئه

دعا حضرة قنصل الاورغواي في الثغر رجال المفوضية والحكومة اللبنانية واصحاب الصحف الى حفلة سينمائية في التياترو الكبير حيث عرض شريطاً طويلاً عن مناظر بيروت والجبل ومراكز الاصطياف ومشاهير رجال السلطتين فاستحقت عنايته شكر الجميع .



الاستاذ يوسف السودا
النائب المعين

الشيخ يوسف اسطفان
النائب المعين

في رياض الشعر

عهد الهوى

سمعت همس القلب في ليلة
ليلاء قد ساد عليها السكون
ومهجتي عند السهى سائحة
فقلت « ماذا » قال « عهد الهوى » :
الله . كم مرت عليه سنون
كأنه في الليلة البارحة
. . . . .
ونام قلبي تاركاً دمعة
تجول طول الليل بين الجفون
كنجمة في افقها سائحة
حتى اذا لاح الصباح ازوت
في مقلتي كي لا تراها العيون
لكن لمن يدري الهوى واضحة

رشيد ايوب

الربيع

احب الربيع وايامه
واهوى لياليه الضاحكات
واعشق اجمل ما في الربيع
ورود الربى وخدود البنات
واعجب كيف يعيش امرؤ
خلياً وزهر الدجى عاشقات
ألست تراها تلظى جوى
وترنو الى صحبها غامزات
اروي الجمال الثرى والسما
وما بين جنبيك ارض موات
تمتع خليلي بضم الغصون
وشم الازاهر قبل الفوات
فان الربيع شباب الزمان
وان الشباب ربيع الحياة
وان الحياة على خبثها
لتحوي كثيراً من الطيبات

فرحات

السجينة

لعمرك ما حزني لمال فقدته
ولا خان عهدي في الحياة حبيب
ولكنني ابكي واندب زهرة
جناها ولوع بالزهور لعوب
رآها بمحل الفجر عقد جفونها
وباقي عليها تبره فيذوب
وينفض عن اعطافها النور لؤلؤاً
من الطل ما ضمت عليه جيوب
فعالجها حتى استوت في يمينه
وعاد الى مغناه وهو طروب
وشاء فامست في الاناء سجينة
لتشبع منها اعين وقلوب
ثوت بين جدران كقلب مضيمها
تلمس فيها منفذاً فتخيب
فليست تحيي الشمس عند شروقها
وليست تحيي الشمس حين تغيب
ومن عصبت عيناه فالوقت كله
لديه وان لاح الصباح غروب
* *
لها الحجرة الحسناء في القصر انما
أحب اليها روضة وكثيب
واجمل من نور المصابيح عندها
حباحب تمضي في الدجى وتؤوب
ومن فتيات القصر يرقصن حولها
على نغمات كلهن عجيب
تراقص اغصان الحديقة بكرة
وللريح فيها جيئة وذهوب
واجمل منهن الفراشات في الضحى
لها كالاماني سكنة ووثوب
واجمل من الديباج والخز عندها
فراش من العشب الخضيل رطيب
واحلى من السقف المزخرف بالدمى
فضاء تشع الشهب فيه رحيب
تحن الى مرأى الغدير وصوته
وتحرم منه ، والغدير قريب
وليس لها للبؤس في نسم الربى
نصيب ، ولم يسكن لهن هبوب
اذا سقيت زادت ذبولا كأنما
يرش عليها في المياه لهيب
وكانت قليل الطل ينعش روحها
وكانت بميسور السماع تطيب
بها من انوف الناشقين توعك
ومن نظرات الفاسقين ندوب
تمشى الضنى فيها واياد في الحمى
وجفت وسربال الربيع قشيب
ففيها كمقطوع الوريدين صفرة
وفيها كمصباح البخيل شحوب
ايا زهرة الوادي الكئيبة انني
حزين لما صرت اليه كئيب
واكثر خوفي ان تلقي بني الورى
سواء وهم مثل النبات ضروب
واعظم حزني ان خطبك بعده
مصائب شتى لم تقع وخطوب
سيطرحك الانسان خارج داره
اذا لم يكن فيك المشمة طيب
فتمسين للاقدار فيك ملاعب
وفي صفحتيك للنعال ضروب
اسارك يا اخت الرياحين مفجع
وموتك ، يا بنت الربيع ، رهيب
ولكنها الدنيا ، ولكنه القضا
وهذا لعمري مثل تلك غريب
فكم شقيت في ذي الحياة فضائل
وكم نعمت في ذي الحياة عيوب
وكم شيم حسناء عاشت كأنها
مساوىء يخشى شرها وذنوب

ايليا ابو ماضي

يقال ان يسوع اراد بقوله « من ضربك على خدك الايمن حول له الايسر » ان لا يأكل الخد الايمن الضربتين

• • •



الاستاذ عبد الله اسحاق
نائب بيروت



السيد جورج يعقوب
نائب الجنوب

على الماشي
١٠٤

مجلسنا الجديد والبندورة

حضرتك — اهلاً عابر ! اين كنت عابر ؟

حضرتي — عبرت المانش والاطلانتيك وكنت (بعز) ساعات الضيق افتكر فيك

— حمداً لله على السلامة . اسمعنا

— الانغام كلها محزنة . خذ هذه (المساطر) واختر منها لنفسك ما (يمرمر) :

نغم « باره يوك »
نغم « ضربه قتله »
نغم « البنت هربت من البيت »
نغم « الحق عطاك عمره »
نغم « الكذب ملح الرجال » وشو قصتك بعدك ساكت اخترلك نغم بقي واسترنا . بدك اسرد لك كل عيوبنا ومصائبنا ؟ لا تنسى ان في البلد اليوم مصطافين غرباء يقرأون ويهزأون

— اني منتظر وصولك لنغم المجلس الجديد

— طبعاً (الدور الجديد) مرغوب فيه سواء كان حسناً ام قبيحاً . فاعلم يا عزيزي ان حديثي عن المجلس الجديد لا تسرك كثيراً نغمته لانه بعد لا هف ولا قعد على الرف ولا محسوبك عراف يشوف البخت لان الوجدان والوطنية اصبحا اليوم

— يا ناصيب —

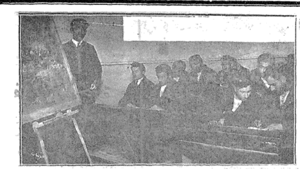
ان اشتغلوا بذمة كنا كسبانين والا تعودنا على الخسارة (وهالمخ ياما البطيخ كسره)

— هيك بيقولوا يا عابر ؟ لازم نكون رجال في هذه المرة



كشافة مدرسة الفرزل

فرقة كشافة البطريركية في مدرسة الفرزل ويعود الفضل بتأسيسها الى حضرة رئيس المدرسة الخوري فيلبس لطفي الذي خطى بهذا المعهد العلمي خطوات واسعة نحو التقدم والفلاح



محاربة الامية في تركيا

يمثل هذا الرسم فريقاً من الرجال وراء مقاعد التدريس يتعلمون الابجدية اللاتينية التي اوجبتها حكومة تركيا على جميع الرجال حتى سن الاربعين



محاربة الامية في تركيا

مشهد صف نسائي يظهر فيه فريق من المتحجبات وقد جئن جميعهن طلباً للعلم الذي اوجبته الحكومة الكمالية على الرجال والنساء دون استثناء

— كونوا

— ولازم نحسب عليهم اعمالهم واقوالهم وحركاتهم و .

— احسبوا

— وانا فكري ان تتظاهر للنائب المخلص عقب كل جلسة يكون وقف بها موقفاً شريفاً لتشجيعه

— اين تتظاهر والشعب ممنوع عليه اظهار استحسانه او استهجانه بداخل القاعة

— في خارجها وعلى مدخل السراية . عند خروجه نصفق له تصفيق الاستحسان

— ولغير المخلص تصفيق الاستهجان

— ما في تصفيق استهجان يوجد صفير ولكن سنعمل اكثر من الصفير سنلقي عليه بندورة حين خروجه ليعلم ان الشعب تنور

— من جهة التنوير والفهم اننا والحمدلله شعلة ذكاء (وقبولة) فهم. لكن هنك — ايها الشهم — مسألة البندورة فمن يقوم يا ترى بدفع ثمن السحارة؟ مالك ادرت لي ظهرك وسرت ؟

— سلم لي على الوطنية والرجال والاخلاص

عابر سبيل

الدين في روسيا

تحاول الحكومة الروسية الغاء الدين المسيحي في روسيا ولكن الشعب يؤمن به ولا يزال عنه وقد حدث في عيد القيامة في الشهر الاسبق ان الحزب الشيوعي الذي هو في الواقع حكومة روسيا اراد ان يمنع الناس عن الكنائس ليشهدوا صلاة العيد فنظم حفلات مختلفة كالرقص والسينما والموسيقى والتمثيل ووزع التذاكر على الشعب مجاناً والف لكل من هذه الحفلات برنامجاً جذاباً . ولكن جمهور موسكو وغيرها ابى الا ان يحضر الصلاة ويؤثرها على هذه الحفلات

وبقيت الصلاة طول الليل في الكنائس والجمهور يزدحم فيها وحولها حتى الصباح . وهكذا عرف الشيوعيون ان الدين لا يمحى بمثل ما توهمونه من السهولة

الامومة المعذبة

(لاوسكار وايلد)

— - —

لا تفهم الرجال حقيقة الامهات وما يقاسين في سبيل الامومة من اوصاب . واني كأم اراني لا اختلف عن سائر النساء الا بما اسيء الي وما جنت يداي

وها اني الآن اجرع كاس المرارة دهاقاً واذوق مذلة الفضيحة اشكالاً والواناً

* * *

لله ما اقسى ما عانيت في سبيل حملك اوما ابلغ آلاماً احتملتها ساعة وضعك . ساعة عبوسة اليمة تقلبت فيها بين براثن الموت ينازعني وانازعه حتى انتصرت لاجلك — ولعمري انني لا أتصور الموت عقيماً لا يلد ، ولهذا فهو يختطف مهجاتنا وفلذات اكبادنا تشفياً وانتقاماً

...

او نذكر يا جيرالد ليالي حالكة قطريرة سهرتها بقربك ارعاك بعطف الوالدة وحنو الامومة ثم اتذكر اني اطعمتك جائعاً والبستك عارياً

واي حرفة اشرف لنا نحن النساء اللاتي وهبن الامومة من رعاية الاطفال وخاصة في سن الرضاعة وايام الهزال

...

ولولا ما غمرتك به من حب فياض ورويتك بندي الرحمة والاشفاق لذبلت وذويت

كنت شكساً عصي القياد فصبرت وتجلدت ، ومنيت النفس نشوة المستقبل وما سيتبلج عنه صبح شبابك فتجزيني الاحسان احساناً والرحمة عطفاً وحناناً . ولشد ما كنت خاطئة واهمة، لقد تلمست الحقيقة المؤلمة ، فها هي الحياة تقصيك عني بما تهيئه لك من اصدقاء وخلان واحباب وحبيبات

ان الابناء جبلوا على القسوة وفطروا على العقوق فاذا ما وجدوا الحياة عابسة مريرة انحوا باللائمة علينا ، واذا ما الفوها حلوة المذاق رشفوها دوننا وتنعموا بخيراتها مع غيرنا

...

قد توليت عني الى الغرباء فغشيت محافلهم وزرت منازلهم

ذهبت تبغي السعادة في المجتمعات وطفقت تبحث عن اللذة في شتى المتعات بينما انا اعيش وحيدة في اركان الدار حزينة النفس مهيضة الجناح

ولكن مالي وللعائلات الشريفة وذكري الماضي يتابعني كالخيال . قد حسبتني لا ابالي بملذات الحياة ومرح السعادة والهناء ، وهذا كذب وافتراء...

كنت على رغبة قوية ان اكون معك ، ولكن سرعان ما كنت اشعر بجرحي البليغ ، وحظي المهيض ، فتخمد حيناً لتستعر حيناً آخر

ظننتني اسعد حالاً اذ اواسي الفقراء والمعوزين وما ادراك اني اتخذتها مدعاة للنسيان وملهاة اخفف بها عن النفس الكسيرة آلام الوحدة وتباريح الاحزان .

...

لا يسأل المريض وهو على سرير السقام: اي يد ترعاه اهي لشريفة نقية الجيب ام لذات عرض رخيص .

ولا يهتم المحتضر بما يطبع على جبينه من قبلات امن فم طاهرة عفيفة ام بائسة اثيمة

...

في ذمة الله حب افضيته على غيرك وحنان احطت به سواك

كنت استطيب العزلة والنأى عن الناس لا معن في ذكراك

كنت اغشى الكنائس بكرة وعشية للدعاء والابتهال . وهل غير بيوت الله تقبل الاثمة والخطاة

لا اذكر وانا امام المحراب اني طلبت الغفران وكيف استغفر الرحمن لخطيئة انت ثمرتها رغم ما اظهرته من ازورار وهجران

...

او تعلم يا جيرالد انك عندي اعز من الطهارة والنقاوة

لم افكر يوماً بالشرف الضائع الذي كنت ثماره ...

ولن انشد العرض الفقيد الذي حرمته والحرية التي سلبتها لانك ثمنها

وها اني كلما توغلت تفكيراً في فضيحتي زدت كلفاً بك وحنواً عليك .

(الموصل) : « رياض روفائيل »

ما هو الضمير

الولد يسأل اباه — ما هو الضمير يا ابي

الوالد — هو الذي يفرق لنا الخير من الشر

الولد — لا يزال الامر مبهما لدي

الوالد — خذ لك هذا المثل — انا لي شريك في المحل دخل زبون واشترى امتعة بالف غرش ودفع ثمنها وانصرف وبعد انصرافه رأيت في يدي ورقتين كل ورقة بالف اذ كانت الواحدة لاصقة بالثانية فيكون هذا الزبون قد اضاع الف غرش اليس كذلك

الولد — نعم فما هي وظيفة الضمير هنا

الوالد — وظيفة الضمير ان يحكم في الامر الآني — هل اقسم الالف غرش الزائدة بيني وبين شريكي ام ابقيها لنفسي فقط



الفدية الاخيرة

جاء من غرب باريز ونفذ من حي « داجارا » الى حي داجار ، ولم يكن في مظهره ما يدل على الفروسية ، وكان يدلف في مشيته وهو يمسك في يده مظلة مقفلة رثة ، ويتأبط محفظة قديمة فيها قطع موسيقية بالية ، وكان انجليزياً عجوزاً واستاذاً للموسيقى له قلب تعصف فيه تذكارات متنوعة مختلفة .

وكان ذلك في اليوم الخامس عشر من كانون الثاني

وجاءت من جنوب باريز ودخلت حي (داجار) من حي (كواين دي انج) ولم يكن في مظهرها ما يدل على الاناقة والدلال ، بل كانت تبدو عليها دلائل الهم والاعياء ، وكانت القرنفلات التي زين قبعتها زاويات . اما عيناها فكانت عيني امرأة وجيعة صابرة ذبلتا وانطفأ نورهما . وكانت تحمل في يدها مظلة مطوية . وكتاباً عتيقاً في النحو الالماني والانكليزي وكانت ظئراً انجليزية كهلة لها نفس زاخرة بالعواطف مترعة بالذكريات روية بالدموع

وكانت ذلك في اليوم الخامس عشر من ك ٢ ورقصت الاشباح والاطياف امامها على الطريق المعتم . فسعت يدها النحيلة المرتعشة الى جيبها الصغير واطبقت على الكيس البالي . وكان لاشباح باريز واطيافها روعة تملاء النفس خوفاً ورهبة

ووصلت الى نصف الشارع المهجور ، ووقفت امام حانوت ضيق . وكان النور الضئيل المنبعث من نافذته يدنو متلمساً تلك الاشباح المتراقصة ، ويلقي على جانب من الطريق رقعة كهربائية باهتة متذبذبة فضغطت الظئر وجهها في الزجاج القذر واذا كل شيء امامها في واجهة الحانوت كما كان لم يتغير او يتبدل ! فهناك التمثال العاجي تمثال العذراء الذي رأته في العام الماضي والذي قبلته قائماً في الزاوية الى جنب الصندوق الزجاجي الذي نضدت فيه الفراشاة الهندية المحنطة ، الا انه اشد اتساخاً واصفراراً مما كان منذ رأته آخر مرة ... وهناك الحسام الصغير الذي اشتراه المرابي الطماع «ماتان» بمبلغ خمسة عشر فرنكا من قائمقام انجليزي . وكان لا يزال باقياً في المكان الذي شغله منذ سبع سنوات ، وان كان الصدأ قد علا السلسلة النحاسية المتصلة بقبضته واكليل الازهار الفضي المدلى منها .

واحست شبحاً يتحرك خلفها فاندفعت الى الحانوت الصغير الضيق

اما الاستاذ الموسيقي العجوز فتقدم ببطء ورصانة . وكان هو الآخر ملماً باحوال الاطياف الخيالية التي تتغامز عن بعد حين تطيف بالطرق العمومية المهجورة التي تتذبذب فيها انوار المصابيح الضئيلة .

الا انه لم يكن يخشى الاطياف او يفزع من شيء لانه هرم وفقير !

ووقف هو الآخر عند واجهة الحانوت الصغير وضغط وجهه في زجاج النافذة المتسخ ورأى كل شيء كما كان لم يتغير او يتبدل منه شيء ؟

رأى دبوس الصدر المصنوع من الشمع موضوعاً في علبته المخملية الباهتة الى جانب المظلة ذات القبضة المرصعة باللؤلؤ وتمثال نابوليون المصنوع من الخزف الصيني

فمد يده وتناول سعدانة الباب ودفعه ودخل وهو يتنهد . فحياه الرجل الواقف وراء العداد وقال « بونسوار مسيو ، كنت انتظرك كل هذا المساء .

فاجاب استاذ الموسيقى قائلاً : « بونسوار لم لم استطع الوصول الى هنا الا الآن ... و .. اظنك تعرف الغرض من مجيئي »

نعم يا سيدي . والانسان يستطيع ان يعرف طلبات عملائه في مدى عشرة اعوام مهما كان هرماً وضعيف الذاكرة . اجل . ولعل السيد جاء بالآت ليفك رهن الخاتم الماسي والمروحة العاجية ولقد كان من المؤلم حقاً ان يعجز السيد عن ادخار عشرة جنيهات يسترد بها كنزه الغالي

ولكن **هكذا** شاءت الحياة .. اما اذا كان السيد يريد ان يمد اجل الرهينة لسنة اخرى فسيكلفه ذلك مبلغ ثلاثة جنيهات . والوقت يمر بسرعة البرق فكأنه قد مر شهر واحد مذ كنت هنا اخر مرة يا سيدي ، مع انه قد مر على ذلك عام ، عام كامل ! »

ووضع استاذ الموسيقى النقود على العداد القذر ووقعت على سمعه العبارة المألوفة الرسمية حين قال المرابي : « لعل السيد يريد ان يفحص الخاتم والمروحة ليطمئن على سلامتهما

فهز استاذ الموسيقى رأسه وقال : « لا لا ان ان هذا لا يهم »

فقال المرابي : ليس في عرضهما عليك ما يجهدني ، واؤكد لك انهما على ما تريد . ولكن هل جاء السيد ليستردهما ام ليمد اجل رهنيتهما هذه السنة ايضاً » ؟

اما الاستاذ فلم ينبس ببنت شفة بل جرى في عروقه اكسير الحياة وعاد الى الماضي . الى عهد الصبا وازدحمت الذكريات حوله . فلم يكن ذلك الرجل العجوز الذي تبرع بخطى متثاقلة الى حانوت المرابي في الخامس عشر من كانون الثاني كل سنة منذ عشرة اعوام ، بل الشاب المليء بالحياة والشوق الى الاستمتاع بما في الحياة من امل وبشاشة ومرح الشاب الذي يرى امامه الآن المروحة الجميلة التي كانت تهزها هي بيدها في السهرات الحافلات ، والخاتم الذي لبسته وكان فصه اللامع الثمين يتألق في الانوار الباهرات . ووضعها المرابي امامه على العداد وقال : « انظر اليهما يا سيدي » فامتدت اليهما بشغف وتشوق يدا الرجل العجوز واخذ يلمسهما ملاطفاً متحبباً شاكياً شاكراً آسفاً ... وقطع مجرى تأملاته صوت امرأة وكانت تتحدث الى المرابي قائلة : « ان المروحة والخاتم يخصانني وكنت افتديهما منذ عشرة أعوام »

فهوت المروحة العاجية من يد الرجل العجوز ونظر اليها وقال في لهجة التأكيد : وانا يا اليزابت قضيت عشرة اعوام برمتها وانا آتي الى هنا كل عام لافتديهما وامد اجل رهنيتهما لعام آخر »

— « اي جون » وكانت الرعشة التي تتخلل صوت المرأة المؤثر مبكية — وقالت مرة اخرى : « نعم يا جون وانا »

ثم قطعت الغصة صوتها فنظر الاستاذ الى المرابي وقال : يظهر اننا كلينا كنا نفتدى هذين الكنزين مراراً فما معنى هذا ؟

فهز المرابي كتفيه ببلاغة تمثيلية وقال : هي الظروف ، الظروف القاسية ايها السيد . وقد اعتادت الآنسة ان تجيء الى هنا كل عام في الساعة الخامسة من اليوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني وتضع ثلاثة جنيهات على عدادي لكي تفتدي المروحة والخاتم . واعتدت انت ان تجيء بعدها بقليل في اليوم نفسه وتقدم لي ثلاثة جنيهات للغرض نفسه وانت لا توجه الي سؤالا ما والظروف تقسو كثيراً يا سيدي على الانسان حين يجد نفسه مضطراً للاضطلاع باعباء الاهتمام بزوج عليلة يتطلب مرضها الكثير من الدواء والغذاء »

وتمايلت اشباح النور على رسم قديم لجوزفين بونابرت واستقرت عيناها المسليتان باهتمام على استاذ الموسيقى والظئر العجوز

فالتفت الاستاذ حوله وقال بصوت لا تزال تخالجه حدة الاحتدام :

— يحق لنا ان نفهم منك الآن انك قد سلبتنا مبلغ ثلاثة جنيهات لمدة عشرة اعوام زيادة عن القيمة اللازمة وذلك لمد اجل رهنية الخاتم والمروحة — فهل نتخذ ضدك الاجراءات ال...

فقاطعه ماتان المرابي قائلاً :

— ان السيد يعبر عن افكاره بصراحة بريطانية ولكن...

وارتفع صوت المرأة وكان واضحاً ناعماً مؤثراً حين قالت للمرابي : لقد كنت لصاً تسلبنا من اعوازنا كل عام

فاجاب الرجل قائلاً :

— وكذلك تعبر الآنسة عن رأيها بحرية بريطانية . ومن المحتمل اني كنت على خطأ في تصرفي ولكن لم يوجه الي واحد منكما اي سؤال . ومع ذلك اراني قد قمت بحراسة الخاتم والمروحة بامانة مدة عشرة اعوام مذ احضرتهما الي الآنسة بنفسها في الخامس عشر من كانون الثاني

فقال الموسيقي بشدة :

— هذا صحيح

وتابع المرابي كلامه قائلاً :

— انظر يا سيدي فاني مستعد ان اقوم بالترضية اللازمة وتستطيع يا سيدي ان تستحوذ انت والآنسة المحترمة على المروحة المحبوبة والخاتم الجميل نهائياً دون ان اطلب منكما فلساً واحداً فهما لكما منذ الآن

فلمعت عينا الرجل العجوز وتألقت فيهما انوار وهاجة كأن الحياة حققت لهما بعيد الاماني وترجرج فص الخاتم بلطف خلال النور الضئيل حين قال للمرابي :

— قبلت وسآخذ المروحة والخاتم واكون مطلق التصرف فيهما . اليس كذلك ؟

— بلى ياسيدي : لقد وعيت مقصدي فشكراً لك واي شكر

ثم لف المروحة والخاتم بعناية وقدمهما باحترام الى الاستاذ الهرم فتناولهما بلهفة وقال للمرابي :

— بعد عشرة اعوام ، بونسوار يا سيدي . وانت ايضاً يا مدموازيل

— بونسوار وسكراً لك

وخرجا . ووقفا حيناً امام واجهة الحانوت واطل عليهما من وراء الزجاج القذر تمثال العذراء العاجي في لطف ودعة

وكان صوت الرجل العجوز يرتعش كما ارتعش منذ عشرة بل خمسة عشر عاماً حين قال :

— لماذا عملت يا اليزابيت على افتداء الخاتم والمروحة كل عام ؟

فاجابت :

— لاني لم استطع ان ادخر المبلغ الكافي لفك رهنيتهما ولم اطق يا جون ان يبيعهما المرابي الى شخص غريب . ولكن ، انت كذلك — انت — كل عام — قد

وتلعثمت ثم صمتت فقال :

— لاني اذكر الوقت الذي اضطررت فيه الى بيعهما لاجلي — لكي تشتري الحياة والدواء وانا ايضاً لم استطع ان اطيق صيرورتهما في حيازة انسان غيرك ، وكذلك عجزت عن اقتصاد مبلغ عشرة جنيهات مرة واحدة لاستردادها

فقالت : آه يا جون ، لو ان الامور اخذت غير هذا المجرى ايها العزيز . وكان صوتها رقيقاً ناعماً مدللاً حياً كما كان منذ عشرة بل خمسة عشر عاماً .

— اذاً لكنت انت حليلتي يا اليزابيت ولكن الا يخالجك الاسف في ساعات وحدتك لاني لم اطلب اليك ان تشاركيني بؤسي وفقري طوال هذه المدة ولكننا كنا قد جاوزنا طور الشاب اذ ذاك ، ولم اكن اؤمل ان اتقاضى مرتباً اكبر من الذي اتقاضاه الى الآن . وعلمت بل وثقت انه مقضي علي ان تكون حياتي جهاد وكفاح تضيع قوتي وسط نضالهما فلعل ما كان هو خير لنا الآن من كل شيء ...

— اجل يا جون لعل الخير في الامر الواقع

وكان سكوت ثم قال :

— ولكن اتذكرين انك كنت تحملين المروحة العاجية في تلك الليلة التي سألتك فيها ان تكوني زوجي وانك قد خبأت بها وجهك العذب قبل ان تجاوبيني؟

— ليس من الحكمة دائماً ان تثير الذكريات الهاجعة يا جون .

— « احسب اني ما كنت وصلت الى هذا الحد من البؤس والوحشة لو لم اكن خيالياً وحالم احلام . فهل تلومينني يا أليزابت »

— اني لا الومك ابدا ياجون

— ولكنك مع ذلك ابيت ان تتزوجي برجل سواي ولكن ارجو ان لا اكون قد دفعتك الى ذلك من حيث لا اشعر

— لا بل دفعني الى ذلك شعوري القلبي ووفائي لحبي القديم الثابت

— والان . لقد كان لقياك هذا المساء من اجل النعم يا عزيزتي . اني احلم بك ليل نهار . وطالما اعتقدت انك قد بارحت باريز منذ عهد طويل ومن الغريب اننا كنا نؤم محل المرابي ماتان في اليوم نفسه مدة عشر سنوات متوالية ولم نلتق الا هذا المساء

— ذلك لان كلا منا كان يجيء على اثر صاحبه

دون ان يدري

— ولـكن ماتان كان نذلا

— بل ولصاً جشعاً

وغادراحي «داجار» باشباحه الصامته المتوانية ووصلا حي دارجانت حيث تطل عليها المصابيح الصغيرة من خلال الغسق كما تطل العيون الصفراء من وجوه الحيوانات الحزينة وتقدمت نحوه وقالت

— وداعاً ياجون

— ولـكن الا تخبريني عنوانك الان وقد وجدتك اخيرا ، الا تخبريني شيئاً عن احوالك واعمالك

— لا ياجون • ومن الخير ان تظل الامور كما هي • وقد ودع الواحد منا اخاه تلك الليلة الخالدة منذ عشر اعوام والمصادفة هي التي جمعتنا هذا المساء • الصادفة وحدها

— اسمعي يا اليزبت خذي الخاتم وساحتفظ انا بالمروحة لاسترجعك • ستبقى هي والذكريات المعولة التي مضت ولا تعود

— لست في حاجة الى خاتم ولـكني اتقبله ياجون مادمت تريد ذلك

— اواه لو لم اكن مضيعاً شقياً • ولو كان لي القليل من الشجاعة والاقدام لـكنا زوجين منذ عشرة اعوام

— انك لم تخلق لتـكون مجاهدا مع الحظ مغالباً للاقدار • ولو كنا تزوجنا لاضعنا حبنا القوي الخالد في اثناء كدحنا لتحصيل قوتنا ولـكان لنا صغار يقاسموننا بؤسنا وعوزنا • لالا فالخير فيما كان لاننا لا نزال نملك ذكرى حبنا النقي الوديع • ان الشقاء هو حقيقة ولـكن السعاده خيال يا جون

— ولـكن • ولـكن لا بدلي ان اؤلف اوبرا عظيمة في يوم من الايام وعندها اتقدم اليك واجعلك حليلتي • فهزت راسها بخشوع ونظرت من عينيها الذابلتين نظرات الحنان الفائق الذي لايحد وهمست قائلة : لا ياعزيزي جون انك خيالي • وقد كنت خيالياً وحالم احلام طول حياتك وستظل خيالياً « وطفلا على الدوام » • وفك جون الورقة الثمينة باحترام وناولهـا الخاتم ووضع المروحة في جيب صدرته فانحنت نحوه وكان صوتها مرتعشاً كصوت فتاة مستحية حين قالت « انك تستطيـع ان تقبلني الان قبلة الوداع ياجون

ودخلامعاً حي داجار وتجمعت حولهما الاشباح الغدافية وفتح ذراعيه وطوقهـا بهما فهمست قائلة « اجل ايها العزيز ضع الخاتم في اصبعي حيث وضعته مرة وسيظل هناك حتى يأتي المنتهى »

— وانا ايضاً ساحتفظ بالمروحة والحق معك فان الخير في الواقع

وافترقا ولم يلتفت احدهما الى الوراء

ومضى هو الى غرب باريز ومضت هي الى الجنوب وكان ثوبها نظيفاً ومعطفها مرقعاً محتشما ولم يكن يحيط بهما شيء عجيب سوى خاتم الالماس المتألق في اصبعها • ومجد النسوية الشبح المتوهج في عينيها الذابلتين والزفير المـكظوم في افـكارها يقطع الشهيق المتردد في انفاسها

ورقصت الاشباح بجانبها وتواثبت حول الاشباح اشباح اخرى زرقاء الى أن امتدت اصابع الفجر الوردية لتفتح للشمس قصر الذهب • و • • •

وهكذا انقضى • • • اليوم الخـامس عشر من ينابر هذا العام « الزهرة »

بين الانتخاب والتعيين

من مقال للاستاذ السودا في جريدة الراية بعنوان «شمس المجلس المحجبة»

ولم يشهد مفـكر تلك الحوادث حتى تمنى اما الغاء النيابة ، اما الاكتفاء بتعيين النواب صونـاً لـكرامة الناس ، وغيرة على سمعة البلاد

اما الان وقد انتهت الانتخابات وجاء التعيين مصداقاً لما كان ينتظره المخلصون من وطنية رئيس الجمهورية ووزارته الجليلة ، فقد اصبح من المحتم ان يوسع المجلس المقبل دائرة نظره ، فلا يقف النواب امام تلك الحزازات والاحن التي ولدتها الانتخابات مكتوفي الايدي يضيعون وقتهم وجهودهم في « المقدحات » والمناورات والتحزبات العقيمة ، بل يرفعون ابصارهم الى العلى ،وينظرون الى هدف البلاد الاسمى فيرقون بالامة الى المستوى الذي تؤهلها اليه كفاءة ابنائها ، واستعدادهم للرقي وطموحهم الى الحرية

ان للشمس شروقاً قاتماً كشروق ايام الـكوانين المظلمة ، ولها طلوع ضحوك محيي كما تطلع في هذه الايام الزاهرة

عسى ان تشرق شمس المجلس المقبل اشراقها الباسم المنعش في اصفى ايام حزيران ، فترسل اشعتها المحيية على الامة اللبنانية في الوطن والمهجر فتعود لهذا الشعب البائس ثقته بنفسه، ويطلع على هذه البلاد نور عهد جديد ينير طريق الحريـة والاستقلال يوسف السودا

مصطاف كريم

قدم العاصمة من القطر المصري حضرة الوجيه الفاضل توفيق افندي غبريل ترافقه شقيقته الكريمة السيدة أما قرينة قيصر افندي ابو شعر وقد حلا ضيفين على صهرها يوسف افندي البتلوني حيث يمكثان بضعة ايام ثم يغادران بيروت الى احد مصايف لبنان فنرحب بهما اجل ترحيب •

الاتفاق بين فرنسا وتركيا

بنود الاتفاق

تم الاتفاق نهائياً بين فرنسا وتركيـا وقد رحبت الصحف الفرنسية بهذا العقد الذي تعتبره فاتحة تعاون صادق وعنصر ازدهار جديد في حياة سوريا وتركيا

اما الاتفاق فانه يشمل اولا :

اتفاق الخطوط الحديدية التي تملك تركيا خط مرسين اذنه وتمنح سوريا الحق بتمديد خطها حتى نصيبين الداخلة في الاراضي التركية

ثانياً : كيفية تعين الحدود الممتـدة حتى نهر الفرات

ثالثاً : التعهد المشترك بصيانة الامن على الحدود

رابعاً : تعهد المتعاقدين بان يتفاوضا لاجل حل قضية الاملاك

وسيكمل هذا الاتفاق بعقد صداقة فرنسية تركية تدرس بنوده في باريس

السلام في المكسيك

كان للاتفاق الذي عقد بين قداسة البابا والحكومة المكسيكية تأثيره الكبير على تأييد السلام الديني في بلاد المكسيك

احتفل يوم الاحد المنصرم في الشبـاح بعقـد خطبة الانسة المهذبة انجل نعمان غاريوس الى الشاب الاديب طانيوس منصور نعمه في حفلة لطيفة انيسة فنهنىء الخطيبين وندعو لهما بكمال الهناء

نعي الينا من الشياح المأسوف عليـه المرحوم شديد نعمه • وقد كان رحمه الله رجل بر وصـلاح عرف بالاخلاق الطيبة والمزايا الـكريمة وما ذاع نعيه في الساحل حتى تقاطر رجاله يشاطرون آل الفقيد لوعتهم بهذه الخسارة • وقد اقيم للفقيد مأتم حافل مهيب وترأس الصلاة عن نفسه سيادة المطران مبارك ورجال الاكليروس المحترم

رحم الله الفقيد واوسع له في جنانه والهم آله الـكرام العزاء على فقده

خطب اليم

فجعت بيروت يوم السبت المنصرم بفاضل من افاضلها وكريم من كرام ابنائها هو المأسوف على خلاله الحميدة واخلاقه الطيبة المرحوم تيودوري نقولا رزق فبكاه الاهل والاصدقـاء الـكثيرون بدموع الحزن والاسف ومشى في جنازته موكب حافل بوجهاء المدينة واعيانها يشيعون جثمانه الـكريم الى المقر الاخير

وقد اهيل عليه التراب بين الحسرة والاسى الشديد • فنقدم لارملته الحزينة وانجاله الذين خسروا فيه ركنهم وعمادهم ولعمومه آله وذويه الكرام واجبات التعزية سائلين لقلوبهم الصبر الجميل ولفقيدهم الرحمة الواسعة

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي

بناء على انقضـاء مدة البيـع الوفا بي الالف وثمانمائة سهم من الفين واربعمائة سهم في العقار رقم ٢٢ الواقع في منطقة ميـناء الحسن والمحتوي على مسكن مؤلف من طابقين في السفلي سبـع غرف وفي الاول تسع قطع واخر مؤلف من خمس قطع المباعة وفاء من قبل المالك خليـل الخوري فرح للدائن نحله خليل فرنيني لقاء مبلغ قدره خمسة الاف وستماية ليرة عثمانية ذهباً

وبناء على مراجعة الدائن ولعـدم اداء الدين من قبل المدين فقد طرحت هـذه الاسهم بالمزاد العلني بعد ان اجريت معاملة التبلغ حسب الاصول وقد ثمنت الاسهم المباعة وفاء بمبلغ قدره خمسة الاف وخمسماية ليرة عثمانية ذهباً

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً بالدبيوزيتو بالمئة عشرة من القيمة التخمينية

بيروت في ٨ ايار ٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي بالوكالة

الامضاء : عمر فاخوري

اعلان

تتشرف وزارة المالية ان تلفت نظر العموم الى وجوب التقيد باحكام قانون الطوابع وان المخالفات التي تقع تعرض مرتـكبيها للغرامات الباهظة التي يفرضها القانون

• • •